

Distr.: General
17 January 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والسبعون

البنود 30 و 57 و 58 و 66 و 68 و 73 و 78 و 84

و 132 من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل

المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين، والمسائل الإنسانية

بناء السلام والحفاظ على السلام

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب

وما يتصل بذلك من تعصب

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب

والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 17 كانون الثاني/يناير 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم

لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة جمهورية أذربيجان، يشرفني أن أحيل طيه نداء رابطة أذربيجان

الغربية، وهي منظمة تعنى بحماية حقوق الأذربيجانيين المطرودين من ما يسمى اليوم أرمينيا

(انظر المرفق).

وتطالب الرابطة في هذا النداء حكومة أرمينيا بأن تمكن، في إطار عملية دولية، ذوي الهوية

العرقية الأذربيجانية من العودة الآمنة والكرامة إلى ديارهم في أرمينيا، وأن تقوم بإعمال حقوقهم الجماعية

والفردية بعد عودتهم، وتطلب دعم المجتمع الدولي في هذه المسألة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 30 و 57 و 58 و 66 و 68 و 73 و 78 و 84 و 132 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **ياشار علييف**

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة 17 كانون الثاني/يناير 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

نداء من رابطة أذربيجان الغربية إلى المجتمع الدولي (اعتمد في اجتماع مجلس إدارة الرابطة)

باكو، 12 كانون الثاني/يناير 2023

تأسست منظمتنا تحت اسم رابطة اللاجئين الأذربيجانيين في عام 1989 وغيّرت اسمها لتصبح رابطة أذربيجان الغربية في عام 2022، وهي تعنى بحماية حقوق الأذربيجانيين الذين طردوا من تلك المنطقة، التي كانت موطنهم على مدى قرون، والتي تسمى الآن أرمينيا.

وقد كان طرد الأذربيجانيين من ما يسمى اليوم أرمينيا ظلما غير مسبوق نظرا لأبعاده السياسية والقانونية والإنسانية.

ونُفذ التطهير العرقي ضد الأذربيجانيين في معظم الحالات بواسطة جهود منهجية بذلتها سلطات الدولة باستخدام العنف والمذابح وغير ذلك من جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات لحقوق الإنسان. واتسمت تلك العملية بالعنف والقسوة بشكل خاص في الفترات 1905-1906 و 1918-1921 و 1948-1953 و 1988-1991. ولم يتم بعد جبر الأضرار الناجمة عن تلك الأفعال، وخاصة ما قام به الكيان المسمى "جمهورية أرمينيا"، والكيان المسمى "جمهورية أرمينيا الجبلية"، والاتحاد السوفياتي، ولا سيما زعيمه السيئ الذكر، جوزيف ستالين، الذي عمل على وضع منطقة زانغيزور وغيرها من المناطق ذات الأغلبية الأذربيجانية تحت نفوذ أرمينيا في عام 1921، ووقع الأمر القائم على التمييز العنصري القاسي بترحيل مائة ألف من ذوي الهوية العرقية الأذربيجانية من أرمينيا، وكذلك أفعال جمهورية أرمينيا الاشتراكية السوفياتية في الفترة 1988-1991. ونتيجة لذلك التطهير العرقي، يقيم في ذلك الإقليم حصرا ذوو الهوية العرقية الأرمينية منذ عام 1991.

وتم تدمير التراث الثقافي والتاريخي الأذربيجاني، بما في ذلك المساجد والمقابر الواقعة في ما يسمى اليوم أرمينيا، وتم تغيير الأسماء الجغرافية، ومورس التمييز العنصري المنهجي ضد الأذربيجانيين في هذا البلد. ويتم تمجيد الأشخاص المتورطين في التطهير العرقي والجرائم الأخرى المرتكبة ضد ذوي الهوية العرقية الأذربيجانية وآثامهم في أرمينيا باعتبار ذلك سياسة تنتهجها الدولة.

وولّد ذلك الظلم غير المسبوق شعورا بالإفلات من العقاب لدى دوائر الحكم في أرمينيا، وشجعها على المطالبة بضم أراضي إلى إقليمها، وعلى استخدام القوة والقيام باحتلال عسكري لأراضي أذربيجان المعترف بها دوليا، ومواصلة التطهير العرقي الواسع النطاق، وغير ذلك من الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية.

وتشكل عملية الدفاع عن النفس التي تكلفت بالنصر التي نفذتها أذربيجان في عام 2020 ضد الهجوم المسلح والاحتلال الذي قامت بهما أرمينيا حدثا بارزا في إقرار العدالة من جديد. فقد عزز انتصار أذربيجان إمكانات تحقيق السلام بين البلدين.

بيد أن عدم تمكين الأذربيجانيين الذين طردوا من ما يسمى اليوم بأرمينيا من العودة إلى ديارهم، واستمرار سياسة الدولة ذات الهوية العرقية الواحدة، والتطهير العرقي، والتمييز العنصري في أرمينيا مسائل تعد ظلما جسيما. وكل ذلك يشكل تهديدا خطيرا لصون سلام دائم.

وبوصف منظمنا الجهة الموثوق بها التي دأبت منذ عقود على تمثيل الجالية الأذربيجانية التي طردت من أرمينيا، فإنها مصممة على الاضطلاع بنشاطها بحزم متزايد من أجل استعادة حقوق الأشخاص المتضررين. واستنادا إلى حق العودة المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين، وغير ذلك من الصكوك الدولية الهامة، تتطلع الرابطة إلى ضمان عودة الأذربيجانيين المطرودين من ما يسمى اليوم بأرمينيا إلى ديارهم بأمان وكرامة، وإعمال حقوقهم الفردية والجماعية بعد العودة.

ومما يشجع الرابطة على تكثيف الجهود التي تبذلها في سبيل ذلك تزايد تركيز المجتمع الدولي على حقوق الإنسان، والإرادة الثابتة للأذربيجانيين المطرودين من أرمينيا الراغبين في العودة إلى ديارهم.

وإذ تضع رابطة أذربيجان الغربية في اعتبارها كل ذلك، فإنها:

تطالب حكومة أرمينيا بتمكين ذوي الهوية العرقية الأذربيجانية الذين طردوا من المنطقة الجغرافية التي تعتبر الآن من أراضي أرمينيا من العودة الآمنة والكرامة إلى ديارهم، وبإعمال حقوقهم الجماعية والفردية بعد عودتهم؛

تعرب عن امتنانها لحكومة جمهورية أذربيجان لتوفيرها المأوى لذوي الهوية العرقية الأذربيجانية المطرودين من ما يسمى اليوم بأرمينيا، ولتقديمها الرعاية لهم وتمكينهم من تحقيق التنمية في سلام، وتطلب إلى حكومة أذربيجان أن تواصل تقديم المساعدة لأولئك المطرودين في سعيهم للعودة بأمان وكرامة، وفي إطار عملية دولية، إلى ديارهم، وتمكينهم من إعمال حقوقهم الجماعية والفردية بعد عودتهم؛

تطلب إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وإلى منظمة الأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية المعنية الأخرى، أن تقدم المساعدة في عودة ذوي الهوية العرقية الأذربيجانية المطرودين من ما يسمى اليوم بأرمينيا إلى ديارهم بأمان وكرامة، في إطار عملية دولية، وإعمال حقوقهم الفردية والجماعية بعد عودتهم.

(توقيع) عزيز الأكبرلي
رئيس مجلس إدارة الرابطة